

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



أرنولد براهن
على عبور العراق للدور الثاني
في مونديال 2026

7 ص

3 ص: **النزاهة: ضبط موظف بدائرة الحماية الاجتماعية في ميسان استولى على (400) مليون دينار**

3 ص: **وزير التعليم وكالة يصادق على استحداث نوادي هندسة الذكاء الاصطناعي في عدد من الجامعات**



2 ص: **انتهاك صارخ للقانون الدولي**

وسقوط مدو لمصداقية الوكالة
الدولية: كيف حوّلت واشنطن وقتل
أبيب «المخاوف النووية» المزعومة إلى
غطاء سياسي للعدوان؟

الأعرجي يؤكد لقائد بعثة الناتو بالعراق أهمية مواصلة الشراكة والتعاون في المجالات التدريبية والاستشارية

بغداد-المواطن

أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي أهمية مواصلة الشراكة والتعاون بين العراق وبعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولا سيما في المجالات التدريبية والاستشارية وتطوير

القدرات الأمنية، خلال اجتماع عقده مع قائد بعثة الحلف في العراق رامون أرمادا فاسكين. وذكر بيان لمستشارية الأمن القومي أن الأعرجي بحث مع قائد بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق، رامون أرمادا فاسكين، مستجدات الأوضاع الأمنية في المنطقة وسبل تعزيز التعاون المشترك، لافتاً

إلى أن «الأعرجي عقد اجتماعاً عبر دائرة تلفزيونية مع فاسكين من موقعه المؤقت في نابولي، جرى خلاله بحث عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، ومناقشة التطورات الأمنية في المنطقة، فضلاً عن التأكيد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين العراق وبعثة الناتو بما يساهم في دعم الاستقرار وتعزيز

القدرات الأمنية العراقية». وأكد الأعرجي، بحسب البيان، «أهمية مواصلة الشراكة والتعاون مع بعثة الناتو في المجالات التدريبية والاستشارية، إلى جانب مجالات الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والأمن السيبراني، بما يعزز جهود العراق في ترسيخ الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية

المختلفة»، مشيراً إلى أن «بعثة الناتو في العراق تؤدي دوراً استشارياً وتدريبياً لدعم القدرات الوطنية». وشدد الأعرجي على «ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة، والاحتكام إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في معالجة الأزمات والتحديات

الراهنة..

من جانبه، أكد فاسكين «استمرار دعم الناتو للعراق في مجالات التدريب وبناء القدرات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وفقاً للاستراتيجيات والأولويات التي تضعها الحكومة العراقية، وبما ينسجم مع احتياجات المؤسسات الأمنية العراقية».

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة دعم مشاريع الطاقات المتجددة والتوسع في استثمار مصادرها

بغداد-المواطن

أكد رئيس الجمهورية نزار أميدي، الإثنين، ضرورة دعم مشاريع الطاقات المتجددة والتوسع في استثمار مصادرها، بما ينسجم مع توجهات العالمية في مجال التنمية المستدامة ويسهم في تنوع مصادر الطاقة. وقالت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية في بيان إن «رئيس الجمهورية نزار أميدي، استقبل في قصر السلام ببغداد، لجنة الكهرباء والطاقة النيابية برئاسة النائب

فلاح سعيد جرمط». وأضاف البيان «جرى خلال اللقاء، بحث واقع قطاع الكهرباء والطاقة في البلد ومناقشة السبل الكفيلة بتعزيز الاستقرار في تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين». وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، على «أهمية تضافر جهود السلطات والمؤسسات المعنية كافة لاتخاذ الإجراءات والخواتم اللازمة لتوفير الطاقة الكهربائية للمواطنين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم، باعتبارها من الأولويات الأساسية التي تمس الحياة اليومية وتسهم في دعم التنمية

الاقتصادية». وأشار أميدي إلى «ضرورة دعم مشاريع الطاقات المتجددة والتوسع في استثمار مصادرها، بما ينسجم مع توجهات العالمية في مجال التنمية المستدامة ويسهم في تنوع مصادر الطاقة». ولفت البيان إلى أن «أعضاء اللجنة استعرضوا أبرز الخطط والبرامج التشريعية والرقابية التي تعمل عليها اللجنة لدعم قطاع الكهرباء والطاقة، مؤكداً أهمية التعاون والتنسيق بين السلطات المعنية لتجاوز التحديات القائمة وتحقيق تطلعات المواطنين».

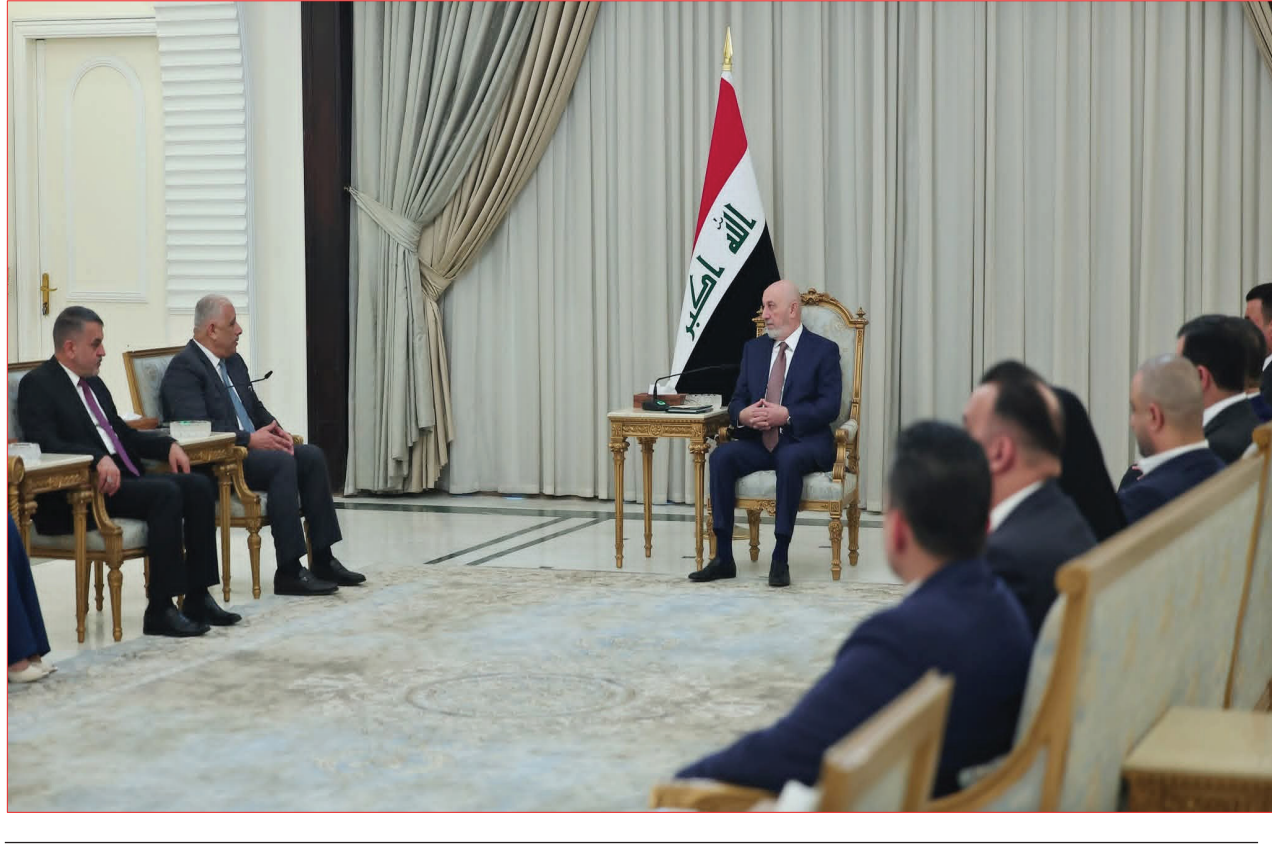
مجلس الخدمة يعد آليات جديدة لمنظومة الرموز الوظيفية

بغداد-المواطن

أعلن مجلس الخدمة العامة الاتحادي، الإثنين، إعداد آليات جديدة لمنظومة الرموز الوظيفية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وذكر بيان للمجلس، إن «رئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي، محي مرتضى القرزويني، استقبل الإثنين الموافق ٨ حزيران

٢٠٢٦، في مقر المجلس، جمعاً من المتظاهرين المطالبين بالحصول على الرموز الوظيفية للفترة بعد إغلاق منظومة الرمز الوظيفي، وبحضور النائب عبد الحمزة منعم هادي الخفاجي، عضو مجلس النواب العراقي». واستمع رئيس المجلس خلال اللقاء إلى «مطالب المتظاهرين، ولا سيما فيما يتعلق بالآليات للحصول على الرموز الوظيفية "الكودات"، والحوالات التي تعزّر عليها

التسجيل أو إكمال الإجراءات خلال الفترات السابقة». وأوضح القرزويني أن مجلس الخدمة العامة الاتحادي سيقدّم آليات متعلقة بمنظومة الرموز الوظيفية للحكومة، وذلك لاستكمال الموافقات الرسمية وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات ذات العلاقة، بهدف شمول المستحقين وفق الضوابط والقوانين النافذة».



العراق يفقد 360 ألف دولار يومياً بسبب تعليق الملاحة الجوية

العراق يعيد فتح أجوائه ويستأنف حركة الطيران في جميع المطارات

بغداد-المواطن

أعلنت سلطة الطيران المدني العراقية، الإثنين، إعادة فتح الأجواء العراقية أمام الرحلات الجوية من وإلى جميع مطارات البلاد، بعد مراجعة الأوضاع التشغيلية والأمنية، مؤكدة استئناف حركة الملاحة الجوية وفق الإجراءات المعمدة. وقالت السلطة في بيان إن القرار يشمل استئناف الرحلات الجوية في جميع المطارات العراقية، مع الالتزام بالضوابط التشغيلية المعمول بها لضمان انسيابية الحركة الجوية وسلامة المسافرين.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة النقل عودة طائرات الخطوط الجوية العراقية إلى العمل واستئناف رحلاتها وفق الجداول التشغيلية المقررة، عقب قرار إعادة فتح الأجواء. وأشارت الوزارة إلى أن حركة الطيران ستستمر بشكل طبيعي عبر المطارات العراقية، فيما ستعلن أي تحديثات أو إجراءات جديدة تتعلق بالملاحة الجوية عبر القنوات الرسمية المعمدة. وأعلن مرصد إيكو عراق، الإثنين، أن العراق يخسر نحو ١٥ ألف دولار في الساعة نتيجة التوقف المؤقت لحركة عبور الطائرات عبر أجوائه.

كان يوفر إيرادات يومية تقدر بنحو ٣٦٠ ألف دولار. وأشار إلى أن كل ساعة تتوقف فيها حركة العبور الجوي تكلف العراق خسارة تقدر بنحو ١٥ ألف دولار، فيما تصل الخسائر إلى نحو ٣٦٠ ألف دولار يومياً، ما يؤثر على الإيرادات غير النفطية التي تسعى الحكومة إلى تعزيزها وتنوع مصادرها. ودعا المرصد إلى الإسراع في استعادة حركة الملاحة الجوية وعبور الطائرات فوق الأجواء العراقية فور استقرار الأوضاع الأمنية، نظراً لأهمية هذا المورد في دعم إيرادات الدولة وتعزيز مكانة العراق كمرج جوي استراتيجي يربط بين آسيا وأوروبا ودول المنطقة. وأعلنت سلطة الطيران المدني العراقي، أول أمس الأحد، غلق الأجواء العراقية أمام جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة والعبارة لمدة ٧٢ ساعة بشكل مؤقت واحترازي.

الزبيدي يمارس ضغوطاً على الفصائل لمنع

انخراطها في التصعيد بين إيران والكيان الصهيوني

بغداد - المواطن

أفادت مصادر مطلعة، الإثنين، بأن رئيس الوزراء علي الزبيدي يقود، برفقة فريقه الخاص، حراكاً مكثفاً يهدف إلى منح الفصائل العراقية المسلحة من الانخراط في التصعيد العسكري الأخير بين إيران والكيان الصهيوني، حتى في حال عودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى المشاركة المباشرة في المواجهة إلى جانب الكيان الصهيوني.

وأضاف أن «رئيس الوزراء شدد خلال اتصالاته على ضرورة عدم القيام بأي تحرك عسكري أو أمني من شأنه إدخال العراق في دائرة الصراع الإقليمي، والحكومة تنظر بجدية بالغة إلى أي محاولة لزعج البلاد في المواجهة الدائرة». وبيّنت المصادر أن «الضغوط التي تمارسها الحكومة وصلت إلى حد التلويح باتخاذ إجراءات قانونية وأمنية صارمة بحق أي جهة مسلحة تقدم على تنفيذ عمليات أو تحركات يمكن أن تؤدي إلى توسيع نطاق الحرب أو استخدام الأراضي العراقية في الصراع».

وأكدت المصادر المطلعة أن «هذا الحراك يحظى بدعم واسع من غالبية القوى المنضوية ضمن الإطار التنسيقي، التي تؤيد سياسة النأي بالعراق عن تداعيات المواجهة الإقليمية وجهات تنظيمية مختلفة مرتبطة بفصائل معروفة على الساحة العراقية».

اجتماع وزاري يبحث ملف الرخصة الوطنية للمئات النقال

بغداد - المواطن

ترأس وزير الاتصالات مصطفى جبار سند، الإثنين، اجتماعاً وزارياً لبحث الرخصة الوطنية للمئات النقال والتحديات الفنية التي تواجهها.

وأضاف البيان، أن «المجتمعين أكدوا على متابعة التحديات الفنية ومعالجتها إضافةً إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية وفق الأطر القانونية المعمدة وبما يخدم الصالح العام».

وزيرة البيئة: قرار بإلزام المولدات

الأهلية والحكومية بوضع (فلاتر) لتقليل الانبعاثات

بغداد - المواطن

أكدت وزيرة البيئة سروة عبد الواحد، الإثنين، صدور قرار من الوزارة يقضي بإلزام جميع المولدات الأهلية والحكومية بوضع فلاتر لتقليل الانبعاثات الغازية، مشيرة إلى تحديد مهلة ستة أشهر لتنفيذ القرار قبل اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين.

على جميع المولدات الأهلية والحكومية لتقليل الانبعاثات الغازية». وأضاف، أن «الوزارة ستشكل لجنة متابعة للإشراف على جميع المولدات، وفي حال عدم الالتزام بوضع الفلاتر سوف توجه لهم عقوبة قانونية»، مؤكداً أن «إجراءات قانونية صارمة ستتخذ بحق كل من يخالف قرار وزارة البيئة، سواء كانت جهات خاصة أو عامة».

الزنجبار .. إجباط تهريب

10 آلاف حبة مخدرة والقبض على متهم

الانباء-المواطن

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الإثنين، تمكن من السيطرة على أكثر من ١٠ آلاف للمخدرات وضبط أكثر من ١٠ آلاف حبة مخدرة في محافظة الزنجبار.

بحث رئيس مجلس النواب هيبب الحلبوسي ورئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، الإثنين، سبل تعزيز العلاقات الأردنية العراقية والتعاون في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية والبرلمانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الوزارة تواصل استعداداتها لامتحانات السادس الإعدادي بالترزامن مع استمرار امتحانات الثالث المتوسط ونجاح إجراء امتحانات السادس الابتدائي».

الجلبوسي ورئيس مجلس الأعيان الأردني يبحثان تعزيز العلاقات والتعاون في مختلف المجالات

بغداد-المواطن

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الوزارة تواصل استعداداتها لامتحانات السادس الإعدادي بالترزامن مع استمرار امتحانات الثالث المتوسط ونجاح إجراء امتحانات السادس الابتدائي».

الأردني فيصل الفايز». وأضاف البيان، «حيث عُقدت مباحثاتٌ في مقرّ مجلس الأعيان الأردني، تناولت سبل تعزيز العلاقات الأردنية العراقية والتعاون في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية والبرلمانية». وأشار الجلبوسي - بحسب البيان - خلال المباحثات، إلى «عمق العلاقات العراقية الأردنية، مؤكداً أهمية المضي بمشروع أنبوب البصرة-العقبة، وأهمية تنوع منافذ تصدير النفط، إلى جانب الاستفادة من الفائض الكهربائي الأردني».

من جهته، أكد رئيس مجلس الأعيان الأردني «متانة العلاقات التاريخية بين البلدين وحرص الأردن على تطويرها، داعياً إلى تفعيل الاتفاقيات الثنائية، وزيادة الاستثمارات المشتركة، وتنفيذ مشاريع الربط الإستراتيجي، وفي مقدمتها أنبوب النفط والربط الكهربائي». ولفت البيان إلى أن «المباحثات أكدت على دعم القضية الفلسطينية، وأهمية تعزيز التنسيق والتعاون العربي لمواجهة التحديات الإقليمية الراهنة».

التربية: أكثر من 650 ألف طالب يؤدون امتحانات السادس الإعدادي الأسبوع المقبل

بغداد-المواطن

وأوضح السيد أن «أكثر من ٦٥٠ ألف طالب سيواجهون الأسبوع المقبل لأداء امتحانات السادس الإعدادي»، مشيراً إلى أن «الوزارة هيأت جميع المستلزمات اللازمة لإنجاح العملية الامتحانية بالتعاون مع السوزارات والجهات المعنية، ولا سيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والأجهزة الأمنية».

وأضاف أن «الوزارة تتمتع بجاهزية كاملة لتأمين الامتحانات، مع الالتزام بتوجيهات وزير التربية بأن تكون الأسئلة مناسبة لمستويات الطلبة، فضلاً عن العمل على تحسين ظروف

أداء الامتحانات بشكل عام». وفي جانب آخر، بيّن السيد أن «الوزارة تواصل عقد اجتماعات مكثفة، بناءً على توجيهات وزير التربية، لإعداد ورقة الإصلاح التربوي، التي تركز على المحاور الأساسية والملفات التي تحتاج إلى دعم وتطوير ضمن العملية التربوية». وأشار إلى أن «وزير التربية عبد الكريم عبطان يعقد سلسلة اجتماعات مع الجهات المختصة لوضع محاور الإصلاح ضمن خطط وبرامج عمل تهدف إلى تطوير القطاع التربوي والارتقاء بمستوى التعليم في البلاد».

انتهاك صارخ للقانون الدولي وسقوط مدو لمصادقية الوكالة الدولية: كيف حوّلت واشنطن وتل أبيب «المخاوف النووية» المزعومة إلى غطاء سياسي للعدوان؟

الجزء الأول

انتهكت الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، في سياق اعتداءاتهما خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، جميع المبادئ والقواعد ذات الصلة في القانون الدولي على نحو ملموس وصارخ. وارتكبا ثلاث جرائم من الجرائم الأربعة الأشد خطورة، والتي تشكل موضع قلق بالغ للمجتمع الدولي، وهي: جريمة العدوان، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية. وتحت ذريعة معالجة المخاوف المزعومة بشأن الأسلحة النووية، تعرضت إيران خلال العام الماضي لجولتين من الهجمات، استهدفت خلالها بنى تحتية مدنية حيوية، من بينها شبكات الكهرباء، ومنشآت الصلب والبتروكيماويات، و٢٢٢ مركزاً علاجياً وطبياً، و١٢٠ متحفاً ومعلماً تاريخياً، و٥٥ مكتبة، و٧٦٢ مدرسة ومؤسسة تعليمية، فضلاً عن أكثر من ٨٠ ألف وحدة سكنية. وإلى جانب ذلك، قاموا باغتيال قائد الثورة وعدد من كبار المسؤولين، واستشهد، على أيديهم وبصورة وحشية، أكثر من ٤٤٦٨ من المدنيين. وليس سوى مثال واحد على ذلك، المجزرة الجماعية المتعمدة التي أودت بحياة ١٦٨ طفلاً بريئاً تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ عاماً، في هجوم ثلاثي المراحل على مدرسة الشجرة الطبية الابتدائية للبنات في ميناب، في اليوم الأول من عدوانهم الثاني. والنقطة المهمة أن استشهاد قائدنا الأعلى كان فعلاً شنيعاً وغير مسبوق، وجراًة لا نظير لها في تاريخ الإسلام والتشيع. إذ استشهد مرجع عظيم القدر على نحو جبان على يد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.



وقد تركزت الهجمات على أربعة مواقع رئيسية: الموقع الذي تعرض لأكثر عدد من الهجمات كان منشأة نطنز النووية بست هجمات، تلتها محطة بوشهر النووية بأربع هجمات، ثم موقع أصفهان النووي بأربع موجات من الهجوم على الأقل، ثم منشأة فوردو لتخصيب الوقود.

واستناداً إلى هذه الرواية الكاذبة التي تزعم أن إيران تسعى إلى امتلاك سلاح نووي، استهدفوا في اعتداءات عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ عدداً من المنشآت النووية والإشعاعية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد تركزت الهجمات على أربعة مواقع رئيسية: الموقع الذي تعرض لأكثر عدد من الهجمات كان منشأة نطنز النووية بست هجمات، تلتها محطة بوشهر النووية بأربع هجمات، ثم موقع أصفهان النووي بأربع موجات من الهجوم على الأقل، ثم منشأة فوردو لتخصيب الوقود. وقد تم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفاصيل الدقيقة لجميع هذه الهجمات، كما اغتالوا بوحشية ١٤ من علمائنا الجامعيين، بل مع عائلاتهم أيضاً؛ ففي حالة واحدة فقط، اغتيل عالم مع ١٧ فرداً من أفراد عائلته الممتدة. وقد حدث ذلك في وقت كانت فيه سلطات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومنذ أكثر من عام، قد نقلت عبر قنوات مختلفة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مخاوفها وتحذيراتها الجادة، ومفادها أن التهديد بشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية بات وشيكاً، استناداً إلى المعلومات والشواهد المتاحة. ولم تكن إيران تتوقع من المدير العام أن يكون قادراً على منع وقوع مثل هذه الهجمات. غير أن التوقع المعقول والمهني كان أن تتعامل الوكالة مع هذه التحذيرات الجدية التي تستحقها، وأن تنهض بواجباتها من خلال اتخاذ مواقف صريحة وشفافة ومبدئية في معارضة التهديدات أو الهجمات ضد المنشآت النووية الخاضعة للضمانات.

وقد حذرت الجمهورية الإسلامية، في مراسلات متعددة مع الوكالة، بصورة صريحة، من أن الكيان الإسرائيلي، استناداً إلى الشواهد والمعلومات المتوافرة، كان يستعد لشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية.

وكان من المتوقع كذلك تجنب المواقف المتلبسة تجاه البرنامج النووي الإيراني، وتجنب إدراج بعض الإشارات السلبية أو غير المتوازنة في تقارير الوكالة، بما قد يسهم في زيادة التوترات، وذلك لضمان التعبير عن موقف الوكالة بصورة دقيقة ومهنية ومحيدة ومنصفة. وقد حذرت الجمهورية الإسلامية، في مراسلات متعددة مع الوكالة، بصورة صريحة، من أن الكيان الإسرائيلي، استناداً إلى الشواهد والمعلومات المتوافرة، كان يستعد لشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية. وهذا يبين بوضوح أن إيران كانت قد نقلت رسمياً مخاوفها وتحذيراتها إلى الوكالة قبل الهجمات بمدة طويلة، وأعربت عن توقعها المشروع بأن يتم التعامل مع هذه التحذيرات بأعلى درجات الجدية، والشعور بالمسؤولية، والمهنية.

وقد أثبت الهجوم غير القانوني على المنشآت النووية الإيرانية في يونيو ٢٠٢٥، والذي وقع مباشرة بعد صدور التقرير الشامل للمدير العام واعتماد مجلس المحافظين القرار المقترح من الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة، والذي اتهم إيران بعدم الامتثال، أن تحليلات إيران وتحذيراتها كانت دقيقة وبصورة منفصلة، كنا قد حذرنا مراراً الأطراف الغربية، بما في ذلك الدول الأوروبية الثلاث، من أن نهجها التخريبي تجاه البرنامج النووي السلمي الإيراني، ولا سيما ضغطها على المدير العام للوكالة من أجل تقديم ما يسمى بالتقرير الشامل، تمهيداً لهزيمة الأجواء باتجاه اتهام إيران اتهاماً لا أساس له بدعم الامتثال،، ينطوي على خطر تغيير المسار الأساسي للتطورات ودفع الوضع نحو المواجهة. ومن خلال تجاهل هذه التحذيرات، اختارت الدول الأوروبية الثلاث، للأسف، أن تسهل المضي قدماً في أهداف الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي. وكان ذلك نهجاً غير حكيم وسوء تقدير استراتيجي، في وقت كان الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث في يوم من الأيام في طليعة الانخراط الدبلوماسي بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقد أثبت الهجوم غير القانوني على المنشآت النووية الإيرانية في يونيو ٢٠٢٥، والذي وقع مباشرة بعد صدور التقرير الشامل للمدير العام واعتماد مجلس المحافظين القرار المقترح من الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة، والذي اتهم إيران بعدم الامتثال، أن تحليلات إيران وتحذيراتها كانت دقيقة.

وأثبتت الهجمات المتكررة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، بصورة إضافية، أن تقييم إيران بشأن استمرار التهديدات للموسم والمتواصلة كان صحيحاً ودقيقاً. وأثبتت الهجمات المتكررة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، بصورة إضافية، أن تقييم إيران بشأن استمرار التهديدات للموسم والمتواصلة كان صحيحاً ودقيقاً. غير أن مجلس المحافظين، للأسف، لم يفعل شيئاً، ورفض المدير العام مخاوف إيران، ووصفها بأنها مجرد «تهديد زهني/تصوري» لدى إيران. وكان الهدف الواضح

وقد أثبت الهجوم غير القانوني على المنشآت النووية الإيرانية في يونيو 2025، والذي وقع مباشرة بعد صدور التقرير الشامل للمدير العام واعتماد مجلس المحافظين القرار المقترح من الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة، والذي اتهم إيران بعدم الامتثال، أن تحليلات إيران وتحذيراتها كانت دقيقة

سلمية! ومنذ مارس ٢٠٠٠، وقد حدثت هذه العرقلة حتى بعد أن وافقت روسيا على استكمال محطة بوشهر، وفي حين كان معهد ستانفورد للأبحاث، ومقره الولايات المتحدة، قد خلع عام ١٩٧٤ إلى أن إيران، من أجل تلبية نواها الصناعي المتوقع، تحتاج إلى بناء شبكة واسعة من المحطات النووية بطاقة تتراوح بين ٢٠ ألفاً و٢٣ ألف ميغاواط من الكهرباء بحلول أوائل تسعينيات القرن الماضي. وزعمت الولايات المتحدة أن إيران، نظراً إلى احتياطياتها الواسعة من النفط والغاز، لا تحتاج إلى الطاقة النووية لتوليد الكهرباء! إن تلك الحجج تشبه، بصورة لافتة، بعض الروايات المطروحة اليوم بشأن المواد النووية المخصصة حتى مستوى ٦٠ في المئة. وكانت الذرائع هي نفسها: إنها «غير ضرورية» و«قد تكون غير سلمية»! ومنذ

تم إعداد هذا المقال للنشر بناءً على كلمة سعادة الدكتور نجفي، السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المستقرة في فيينا، والتي ألقاها في اجتماع دولي.

وقد حذرت الجمهورية الإسلامية، في مراسلات متعددة مع الوكالة، بصورة صريحة، من أن الكيان الإسرائيلي، استناداً إلى الشواهد والمعلومات المتوافرة، كان يستعد لشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية



وأثبتت الهجمات المتكررة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، بصورة إضافية، أن تقييم إيران بشأن استمرار التهديدات للموسم والمتواصلة كان صحيحاً ودقيقاً.

وفي مثل هذا المناخ، وعلى خلفية هذه السوابق، باتت أكثر وضوحاً مراوغة الطرف المقابل وانعدام صدقه في أي حديث عن معالجة مخاوف المجتمع الدولي حيال البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية. فعلى الرغم من جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتعاونها مع المؤسسات الدولية المعتمدة في هذا المجال، تحول الأمر لدى الطرف الآخر إلى مجرد متابعة للأطماع والمصالح والتعليمات السياسية للكيان الصهيوني.

وقبل تناول التطورات التي أعقبت الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية، يجدر بنا أن نلقي نظرة موجزة على جذور البرنامج النووي الإيراني. فالولايات المتحدة، التي تزعم اليوم أنه ينبغي حرمان إيران من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، كانت عندما كان تابعها في إيران يتولى السلطة، تدعم بالكامل تطوير البرنامج النووي الإيراني. وقدمت الولايات المتحدة إلى إيران مفاعل طهران البحثي، الذي كان يعمل باليورانيوم عالي التخصيب. ومع ذلك، وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، علقت الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا جميع أشكال تعاونها النووي مع إيران، بل منعت في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي تعاون دول أخرى مع إيران، بما في ذلك التعاون الهادف إلى استكمال محطة بوشهر النووية.

بعض الروايات المطروحة اليوم بشأن المواد النووية المخصصة حتى مستوى ٦٠ في المئة. وكانت الذرائع هي نفسها: إنها «غير ضرورية» و«قد تكون غير

النزاهة: ضبط موظف بدائرة الحماية الاجتماعية في ميسان استولى على (400) مليون دينار



بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم الإثنين، عن ضبط موظف في دائرة الحماية الاجتماعية في محافظة ميسان؛ لقيامه باستغلال وظيفته، والاستيلاء بغر حق علم المملوولولة.

وقالت الهيئة في حديثها عن عملية الضبط التي نفذها فريق من مكتب تحقيق ميسان بحسب بيان أن «الفريق تولى مهمة التحري وجمع المعلومات عن موضوع نقص في المبالغ المالية التي يتم تسلمها عبر نظام الجباية الإلكترونية في دائرة الحماية الاجتماعية للرجال بواسطة جهاز الدفع الإلكتروني (pos)، لافتة إلى ضبط أحد موظفي الدائرة؛ لقيامه بالاستيلاء على قرابة (400) مليون دينار من المبالغ التي تم استحصالها من متجاوزين استفادوا من إعانة الحماية الاجتماعية، خلافاً للقانون».

وأضافت أنه «تمت إحالة المتهم على لجنة التضمن المركزية، بعد أن أثبتت التحريات وجود اختلاف بين المبالغ التي تم استحصالها من خلال الدفع الإلكتروني مع وصولات القبض الحسابية»، موضحة أن «قاضي محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة بميسان قرّر توقيف المتهم وفقاً لأحكام المادة (316) من قانون العقوبات».

وزير التعليم وكالة يصادق على استحداث نوادي هندسة الذكاء الاصطناعي في عدد من الجامعات



بغداد - المواطن

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة عبد الحسين الموسوي، الإثنين، عن استحداث نوادي هندسة الذكاء الاصطناعي في عدد من الجامعات.

وقال الموسوي في بيان إنه: «بخطوات وثيقة نحو المستقبل صادقنا اليوم على استحداث (نوادي هندسة الذكاء الاصطناعي) في جامعتنا بعد استحداث عشر كليات للذكاء الاصطناعي، وهي ركيزة جديدة لتمكين شبابنا في صياغة الغد الرقمي».

وأضاف: «مبارك لجامعات كربلاء المقدسة وبابل والتقنية الجنوبية والفارابي وكلية الحسين (ع) الجامعة، و بانتظار اكتمال المتطلبات في جامعات ذي قار وسومر والشطرا والعين للتحقق بالركب، كل التقدير لجامعتي بغداد والتكنولوجيا على ريادتهما وتقديم النموذج الأكاديمي الملهم».

وأكد أن «بناء الكفاءات الرقمية الوطنية هو استثمارنا الأسمى لتعزيز مكانة العراق في خارطة الاقتصاد المعرفي العالمي».

محافظة النجف تناقش سبل التحول الرقمي لدوائرها وتصادق على الخريطة القطاعية لاراضي نقابة العمال

النجف الاشرف - المواطن

عقد محافظ النجف يوسف كناوي اجتماعاً مع ذوي الاختصاص المحلي والبلدي وذلك لمناقشة التحول الرقمي لدوائر المحافظة، مع الإعلان عن المصادقة على الخريطة القطاعية لأراضي نقابة العمال بالمحافظة.

وذكر المكتب الإعلامي لمحافظة النجف: أن كناوي ترأس اجتماعاً لمناقشة نظامي البيع والإيجار الإلكترونيين وواردات الدوائر بحضور الجهات ذات العلاقة، وذلك تعزيزاً لمسار التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية في الدوائر المحلية».

وأشار المكتب، على سعيد إداري محلي متصل، على مصادقة المحافظ على الخريطة القطاعية لمشروع أراضي نقابة العمال السكني الذي يضم أكثر من أربعة آلاف قطعة أرض سكنية بحضور عضو مجلس المحافظة فاروق الغزالي.

وقال محافظ النجف خلال المصادقة « هذه الخطوة تهيئ سنوات من التأخير التي رافقت المشروع منذ عام 2015 بعد استحصال موافقة مجلس الوزراء على تخصيص أرض المشروع لصالح نقابة العمال من دون مزايمة».

وأكد المحافظ إن هذا الإجراء يأتي استكمالاً للمتطلبات الإدارية والفنية الخاصة بالمشروع تمهيداً للمضي بالإجراءات اللاحقة وتوفير أكثر من أربعة آلاف قطعة أرض سكنية لشرحة العمال بما ينسجم مع توجهات الحكومة المحلية لمعالجة ملف السكن وتوسيع الرقعة العمرانية في المحافظة.

اعلان مدفوع الثمن

طقس العراق.. تصاعد للغبار وارتفاع في درجات الحرارة



والنجف الأشرف والبصرة ٤٥»، وأضاف، أن «يوم الأربعاء سيكون الطقس صحواً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم في عموم البلاد».

وأشار إلى، أن «الخميس القادم سيكون الطقس صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية وترتفع قليلاً في المنطقة الشمالية». وأوضح، أن «يوم الجمعة القادم سيكون الطقس صحواً، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة وتنشط في الأقسام الشرقية للمنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي خفيف، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي الغبار (٧-٥) كم».

بغداد- المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الإثنين، عن حالة الطقس في عموم البلاد، فيما توقعت تصاعداً للغبار وارتفاعاً في درجات الحرارة.

ونذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس صحواً، ودرجات الحرارة ترتفع بضع درجات في المنطقتين الوسطى والجنوبية وقليل في المنطقة الشمالية».

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى اليوم الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ٣٦، دهوك ٣٧، أربيل ٣٨، كركوك ونيوى ٤١، الأنبار ٤٢، صلاح الدين وديالى ٤٣، بغداد وبابل وواسط والمنثى ٤٤، الديوانية وكربلاء المقدسة وميسان وذي قار

الإعمار: أكثر من 200 مشروع قيد التنفيذ

وأولوية الوزارة خلال الفترة القادمة تتركز على إكمال المشاريع التي سبق وأن تم إقرارها وبوشر العمل بها، وفيما يتعلق بأولويات إقرار المشاريع الجديدة ضمن الموازنة المقبلة، أشار الصفار إلى أن «المشاريع الجديدة تتعلق بخدمة إنشاء محطات معالجة المياه ومحطات المجاري والصرف والصحة، وكذلك مشاريع متعلقة بإنشاء شبكات طرق جديدة وتأهيل الطرق الحالية الموجودة».

وتابع أن «العمل في قطاع السكن مستمر في أكثر من ١٣ مجمعاً سكنياً في المحافظات بإشراف دائرة الإسكان، فضلاً عن إحالة ٥ مدن سكنية كبرى، بالإضافة إلى ثلاثة مشاريع ممولة دولياً، مبيناً أن «جميع المشاريع التي تنفذها الوزارة هي مشاريع استراتيجية كبرى تهدف إلى تحسين البنى التحتية في البلد».

وأكد أن «الوزارة أعدت مجموعة أخرى من المشاريع الخدمية التي تنتظر إدراجها بعد أن يتم توفير التخصيصات المالية لها»، موضحاً أن

نبيال الصفار لووكالة الأبناء العراقية (واع): إن «الوزارة مستمرة في إكمال المشاريع التي تنفذها في مختلف القطاعات الخدمية، حيث تعمل على توفير الخدمات الأساسية وهي (الماء والمجاري والطرق والجسور والسكن)».

وأضاف أن «عدد المشاريع المستمرة حالياً موزعة حسب القطاعات، بلغت أكثر من ٨٠ مشروعاً في مجال الطرق والجسور، وأكثر من ٤٠ مشروعاً في قطاع الماء، وحوالي ٥٠ مشروعاً في قطاع المجاري، و٢٥ مشروعاً في قطاعي البلديات والمباني».

بغداد- المواطن

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الإثنين، وجود أكثر من ٢٠٠ مشروع قيد التنفيذ ضمن قطاعات الطرق والماء والمجاري والسكن، فيما أشارت إلى أن أولوية المرحلة المقبلة تتركز على استكمال المشاريع قيد التنفيذ، وبيّنت أن هناك مشاريع جديدة بانتظار التخصيصات المالية لدعم قطاع الخدمات.

وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان،

التجارة: متابعات ميدانية لتدقيق نوعيات الطحين المنتج وسحب نماذج للفحص البايولوجي



وأضاف أن الزيارات شملت المطاحن العاملة ووكلاء الطحين، حيث جرت متابعة أقسام الإنتاج ومراحل عملية الطحن، فضلاً عن تفقد محال الوكلاء للتأكد من مدى التزامهم بالتعليمات والضوابط المعمدة.

وأشار إلى أنه تم سحب نماذج من الطحين المنتج لغرض إجراء الفحص البايولوجي في محافظتي ميسان وكربلاء، فضلاً عن تنفيذ تجارب لفحص الخبازة في محافظتي ديالى وكركوك.

فيما تستمر عمليات تزويد المطاحن بالحبوب من الساليوات والمخازن التابعة للشركة العامة لتجارة الحبوب بانسيابية، بما يسهم في تعزيز استقرار الإنتاج والتجهيز.

بغداد- المواطن

نفذت الشركة العامة لتصنيع الحبوب زيارات تفتيشية مكثفة إلى مطاحن الحبوب ووكلاء الطحين في عدد من المحافظات، للتدقيق بنوعية الطحين المنتج المجهز ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وقال مدير عام الشركة الحقوقي محسن محمد النامس، إن لجأنا مشتركة ضمت عناصر من وحدات الرقابة والسيطرة النوعية نفذت زيارات ميدانية إلى مطاحن الحبوب ووكلاء الطحين في محافظتي صلاح الدين والمثنى، للوقوف على نوعية الإنتاج وآلية عمل المطاحن ومدى التزامها بالخطة الإنتاجية.

ترامب: على إيران والكيان الصهيوني وقف النار فوراً إيران تحمّل أميركا مسؤولية تجدد العمليات العسكرية مع الكيان الصهيوني



المواطن - وكالات

إلى اتفاق ينهي الحرب في الشرق الأوسط. وجاءت الضربات الصهيونية على إيران بعد ساعات من دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الكيان الصهيوني إلى الامتناع عن الرد على طهران. وكان ترامب يسعى إلى كبح جماح رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، بعدما اتهم الكيان الصهيوني إيران بارتكاب «خطأ جسيم». وقال، وفق ما نقل الصحافي باراك رافيد من موقع «أكسيوس» Axios «سأتصل ببيني الآن لأطلب منه عدم الرد». وأضاف «لقد نفذ الكيان الصهيوني ضربتها وإيران نفذت ضربتها، ولا نحتاج إلى ضربات أخرى». وفي مقابلة منفصلة مع شبكة «فوكس نيوز» Fox News، أوضح ترامب «ما أقترحه على إيران: لقد أطلقت صواريخك، هذا يكفي، عودي إلى طاولة المفاوضات وأبرمي اتفاقاً». وأكدت طهران من جهتها أن أي اتفاق لإنهاء الحرب بصورة دائمة يجب أن يشمل لبنان أيضاً، حيث يواصل الكيان الصهيوني عملياتها ضد حزب الله المدعوم من طهران، الأمر الذي استدعى إيران للرد بصواريخ على الكيان الصهيوني، ولم تتوقف سلسلة الردود الصاروخية منذ الأحد. ورغم التصعيد، رافقت بوابر دبلوماسية زيارة وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي إلى طهران، التي غادرها فجر الاثنين، بعد أن نقل «رسالة خاصة» من قائد الجيش عاصم منير إلى القيادة الإيرانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في تصريحات صحافية، إنه «من الطبيعي أن يتأثر المسار الدبلوماسي الراهن لوضع حد لهذه الحرب المفروضة» على إيران. إلا أنه قال إن طهران تواصل تبادل الرسائل والمباحثات مع الولايات المتحدة عبر الوسيط الباكستاني. وقال بقائي: «المشاورة الدبلوماسية تتواصل بطبيعة الحال في كل الظروف».

حملت طهران، الاثنين، الولايات المتحدة مسؤولية استئناف الأعمال العدائية في الشرق الأوسط، مع تبادل إيران والكيان الصهيوني الضربات منذ ليل الأحد، للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار في الثامن من أبريل (نيسان). وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إن أحداً لا يصدق أن النظام الصهيوني سيقدم على أي عمل «من دون تنسيق وتعاون مسبقين مع الولايات المتحدة». وأضاف أنه لا يمكن فصل أفعال النظام الصهيوني في المنطقة عن السياسات الأمريكية. وحذر من أن تبادل الضربات مع الكيان الصهيوني ستكون له تداعيات على المباحثات الجارية مع الولايات المتحدة بهدف إنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: «من الطبيعي أن يتأثر المسار الدبلوماسي الراهن لوضع حد لهذه الحرب المفروضة» على إيران. إلا أنه قال إن طهران تواصل تبادل الرسائل والمباحثات مع الولايات المتحدة عبر الوسيط الباكستاني. وقال بقائي: «المشاورة الدبلوماسية تتواصل بطبيعة الحال في كل الظروف».

اعلان

مدفوع الثمن

التضخم في العراق يقفز إلى 4,3% خلال نيسان



بغداد - المواطن

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في العراق، الاثنين، أن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بلغ ١١٢,٥ نقطة خلال شهر نيسان ٢٠٢٦.

ويبلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في العراق خلال شهر نيسان ٢٠٢٦ نحو ١١٢,٥ نقطة، مقارنة بـ ١١٠,٦ نقطة في شهر آذار ٢٠٢٦، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١,٧٪، وهو ما يمثل معدل التضخم الشهري، وفقاً لبيانات الجهاز.

كما ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك مقارنة بشهر نيسان من عام ٢٠٢٥، إذ بلغ آنذاك ١٠٧,٩ نقطة، ليسجل معدل التضخم السنوي ارتفاعاً بنسبة ٤,٣٪. وتشير البيانات إلى استمرار الضغوط التضخمية في الاقتصاد العراقي، مع تسجيل زيادة في مستويات الأسعار على الأساسين الشهري والسنوي خلال نيسان ٢٠٢٦.

التجارة: شركة السيارات والمكائن توقع عقد شراكة لتسويق سيارات FORTHING الصينية في السوق العراقية



بغداد - المواطن

أبرمت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن، إحدى تشكيلات وزارة التجارة، عقد شراكة مع شركة ليث العبيدي للتجارة العامة والوكالات التجارية المحدودة، بهدف تسويق سيارات FORTHING الصينية في السوق العراقية.

وأكد المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن المهندس هاشم محمد حاتم، أن هذه الشراكة تأتي ضمن توجهات الشركة لتوسيع خيارات المواطنين ومؤسسات الدولة من خلال توفير سيارات متنوعة تلبي مختلف الاحتياجات والمتطلبات.

وأضاف أن العقد يتضمن تسويق سيارات FORTHING بمختلف أنواعها، بما يساهم في دعم حركة السوق وتوفير منتجات ذات مواصفات فنية حديثة وجودية عالية.

تراجع صادرات النفط العراقي لأميركا خلال 2025 إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات



المواطن - وكالات

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الاثنين، تراجع واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي خلال عام ٢٠٢٥ إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من عقد.

وبحسب البيانات الأميركية، بلغت واردات الولايات المتحدة من النفط العراقي خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١٥,١ مليون برميل، مقارنة مع ١٩,٢ مليون برميل في عام ٢٠٢٤، ما يعكس استمرار انخفاض الإمدادات العراقية إلى السوق الأميركية.

وتشير البيانات إلى أن أغلب الصادرات النفطية العراقية المتجهة إلى الولايات المتحدة تركزت عبر منطقة التكرير في ساحل الخليج الأميركي، فيما سجلت مناطق الساحل الشرقي والغرب الأوسط والساحل الغربي مستويات استيراد محدودة أو شبه معدومة خلال بعض الفترات.

ويُظهر المسار التاريخي للبيانات أن واردات النفط العراقي إلى الولايات المتحدة شهدت تراجعاً حاداً مقارنة بسنوات سابقة، إذ تجاوزت في بعض الأعوام حاجز ١٠٠ مليون برميل سنوياً، ولا سيما بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦، قبل أن تدخل منحى هبوط تدريجي خلال السنوات اللاحقة، ويعزو مختصون هذا التراجع إلى تغير أنماط التكرير الأميركية، وزيادة الاعتماد على الإنتاج المحلي، إلى جانب تنوع مصادر الاستيراد وتبدل احتياجات المصافي الأميركية من أنواع الخام.

اعلان مدفوع الثمن

مستشار حكومي: موازنة 2027 ستعزز الاستدامة المالية وتدعم الإصلاح الاقتصادي

الإيرادات النفطية التي تمثل المصدر الرئيس للإيرادات العامة، مؤكداً أن «هذه المتغيرات فرضت ضغوطاً متزايدة على المركز المالي للحكومة وقدرتها على تمويل الإنفاق التشغيلي والاستثماري، ما دفع الحكومة ووزارة المالية إلى التوجه نحو إعداد مشروع الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٢٧ وفق منظور إصلاحي يهدف إلى المحافظة على الاستدامة المالية واستقرار الاقتصاد الكلي».

ولفت إلى أن «الموازنة المرتقبة ستركز على تعزيز كفاءة إدارة الموارد العامة وترشيد الإنفاق التشغيلي، وحماية الإنفاق الاجتماعي المرتبط بالفئات الأكثر هشاشة، فضلاً عن إعطاء الأولوية للمشاريع الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية والتنمية العالية»، منوهاً بأن «من بين أولويات الموازنة أيضاً تنويع مصادر الإيرادات العامة وتقليل الاعتماد النسبي على الإيرادات النفطية، ودعم برامج الإصلاح المالي والإداري والرقمنة الحكومية، إلى جانب تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة الصدمات الخارجية وتحقيق الاستقرار المالي على المدى المتوسط والطويل».

وأكد صالح أن «هذه التوجهات تنسجم مع أهداف الاستراتيجية المالية للدولة وبرامج تطوير الإدارة المالية العامة، فضلاً عن مركاتر رؤية العراق ٢٠٣٥ الهادفة إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام قادر على تحقيق النمو والتنمية الشاملة وتعزيز متانة المالية العامة في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية».



مبيناً أن «المادة ذاتها سمحت بالاستمرار في تمويل المشاريع الاستثمارية المستمرة استناداً إلى نسب الإنجاز الفعلية أو التجهيز المنجز، شريطة توفر السيولة النقدية والتخصيصات المتوقعة ضمن مشروع الموازنة اللاحقة».

وأوضح صالح أن «المالية العامة العراقية واجهت خلال عام ٢٠٢٦ تحديات استثنائية نتيجة التطورات الجيوسياسية والإقليمية وما رافقها من اضطرابات في أسواق الطاقة العالمية وسلاسل الإمداد والتجارة الدولية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على

بغداد - المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، الاثنين، أن موازنة ٢٠٢٧ ستعزز الاستدامة المالية وتدعم الإصلاح الاقتصادي مشيراً إلى أن الإنفاق الحكومي مستمر وفق قانون الإدارة المالية رغم تأخر إقرار الموازنة.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «السياسة المالية العراقية ما تزال تُدار وفق أحكام قانون الإدارة المالية الاتحادي رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل، ولا سيما المادة (١٣) منه، التي تنظم آليات الإنفاق العام في حال تأخر إقرار قانون الموازنة العامة الاتحادية»، لافتاً إلى أن «المادة المذكورة أتاحت استمرار عمل مؤسسات الدولة من خلال منح وزير المالية صلاحية تحويل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بالصرف بنسبة (١٢/١) شهرياً من إجمالي النفقات الجارية الفعلية للسنة المالية السابقة بعد استبعاد النفقات غير المتكررة، وذلك لحين إقرار الموازنة العامة الاتحادية».

وأضاف أن «هذه الآلية أسهمت في ضمان تمويل الالتزامات الأساسية للدولة، وفي مقدمتها الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية وإعانات الحماية والرعاية الاجتماعية، فضلاً عن النفقات التشغيلية اللازمة لاستمرار تقديم الخدمات العامة».

خبير اقتصادي: بيان المركزي العراقي بشأن العملة لم يجب على التساؤلات



يوفر سيولة مالية مؤقتة مقابل أداة دين حكومية قائمة، ويُسترد عند استحقاق الحوالة، وهي آلية مالية متعارف عليها دولياً، وتمارسها البنوك المركزية الكبرى مع الالتزام الصارم بمواعيد استحقاقها».

دينار لمواجهة الأزمة المالية وتوفير الرواتب. وأوضح في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن «هناك فرقا جوهرياً ومهماً بين «خضم حوالات الخزينة» و«طبع العملة» على الصعيدين الفني والاقتصادي؛ فخضم الحوالات

المركزي يؤدي عملياً إلى خلق قاعدة نقدية جديدة وانعكاس ذلك على الكتلة النقدية.

وأضاف أن استرداد حوالات الخزينة عند الاستحقاق يفترض أن يتم من إيرادات حقيقية، متسائلاً عما إذا كانت الحوالات المستحقة تسدد من تدفقات مالية فعلية أم يجري تدويرها عبر إصدار حوالات جديدة، الأمر الذي قد يحول التمويل المؤقت إلى التزام تقدي دائم.

وقال العبيدي، في تعليق على بيان البنك المركزي الصادر في ٧ حزيران ٢٠٢٦، إنه يتفق مع التمييز الفني بين «خضم حوالات الخزينة» و«طباعة العملة»، إلا أن النقاش يجب أن يتركز على الأثر النقدي لهذه الأدوات، متسائلاً عما إذا كان خضم الحوالات لدى البنك المركزي يؤول عملياً إلى خلق قاعدة نقدية جديدة وانعكاس ذلك على الكتلة النقدية. وأضاف أن استرداد حوالات الخزينة وتطورها خلال الأشهر الماضية، وتأثيرها على القاعدة النقدية، فضلاً عن توضيح أسباب ارتفاع العملة المتداولة خارج المصارف وتزامن ذلك مع جمود الودائع وارتفاع معدلات التضخم السنوية.

بغداد - المواطن

كما دعا إلى توضيح الضمانات التي تمنع تحول الإجراءات الاستثنائية إلى سياسة دائمة لتمويل العجز، وإعلان سقف زمني وكمية واضحة لهذا النوع من التمويل. وأشار إلى أن عدداً من المؤشرات الاقتصادية، من بينها تسارع التضخم وتراجع بعض المؤشرات النقدية، تستدعي مزيداً من الشفافية والإفصاح، مؤكداً أن نشر البيانات التفصيلية يمثل أفضل وسيلة لحسم الجدل الدائر بشأن السياسة النقدية وضمان الثقة بالاستقرار المالي.

وأصدر البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، توضيحاً بشأن ما يتداول حول موضوع طباعة العملة وتمويل النفقات العامة، وذلك في أعقاب تصريحات وزير الخارجية فؤاد حسين أفادت بطباعة ٢٥ تريليون

اعلان مدفوع الثمن

أرنولد يراهن على عبور العراق للدور الثاني في مونديال 2026



المواطن - متابعة / أعرب مدرب المنتخب العراقي، غراهام أرنولد، امس الاثنين، عن ثقته بقدره "أسود الرافدين" على مواصلة مشوارهم في كأس العالم ٢٠٢٦، متوقعا تأهل العراق إلى الدور الثاني من البطولة بعد إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث. كما رشح أرنولد المنتخب الفرنسي للتتويج بلقب كأس العالم ٢٠٢٦، متوقعا أن تجمع المباراة النهائية بين فرنسا وإنكلترا. ورجح المدرب الأسترالي فوز النجم الفرنسي كيليان مبابي بجائزة أفضل لاعب في البطولة، إلى جانب تتويجه هدافا لكأس العالم وحصوله على جائزة الكرة الذهبية. وفي رسالة إلى الجماهير العراقية، قال أرنولد: "نحن هنا في شيكاغو وقد وصلنا قبل يومين، وتنتظرنا مباراة ودية أمام فنزويلا. نتمنى من جميع العراقيين المقيمين في الولايات المتحدة الحضور لمساندتنا، كما فعلوا في المباراة التاريخية أمام بوليفيا في المكسيك. نتطلع لرؤيتكم، فأنتم اللاعب رقم ١٢ بالنسبة لنا". ويستعد المنتخب العراقي لخوض مواجهة ودية أمام فنزويلا ضمن تحضيراته للاستحقاقات المقبلة. من جانب آخر أقرّ الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، رسمياً إضافة لاعب المنتخب العراقي أحمد مكنزي إلى القائمة النهائية لمنتخب العراق المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦، بعد اعتماده بديلاً للاعب أحمد يحيى، الذي غادر معسكر المنتخب إثر الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة الودية أمام إسبانيا. وسيحمل مكنزي القميص رقم ١٥ ضمن قائمة أسود الرافدين في البطولة العالمية، بعد استكمال جميع الإجراءات الرسمية الخاصة بتسجيله لدى الاتحاد الدولي. ويواصل المنتخب العراقي استعداداته للمونديال بخوض مباراة ودية أمام منتخب فنزويلا يوم الأربعاء المقبل، قبل أن يستهل مشواره الرسمي في كأس العالم ٢٠٢٦ بمواجهة منتخب النرويج يوم ١٧ حزيران الجاري.

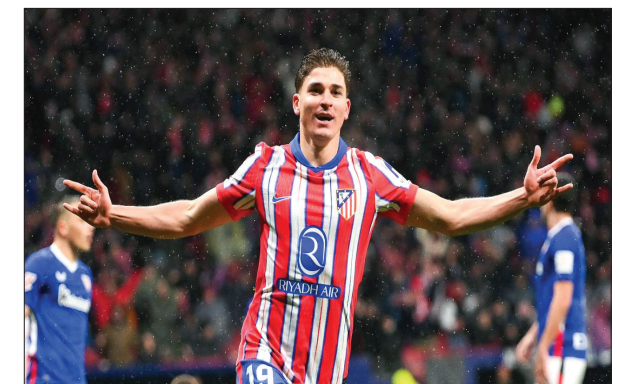
منتخب العراق للتجديف يحرز برونزية آسيا الشاطئية في تايلاند



المواطن - متابعة / أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية، يوم الأحد، إحراز لاعبي المنتخب العراقي للتجديف، أحمد إبراهيم، ومحمد كريم، الميدالية البرونزية في بطولة آسيا الشاطئية الجارية منافساتها حالياً في تايلاند، وذلك ضمن فعالية "الزوجي للمتقدمين" التي شهدت منافسة قوية بمشاركة ١٨ دولة. وذكرت الأولمبية في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن ثنائي المنتخب العراقي قدّما أداءً كبيراً ومميزاً في البطولة الآسيوية، التي حظيت بمستويات فنية عالية نظراً لمشاركة أبرز أبطال اللعبة على المستوى القاري. وتعد البطولة الآسيوية واحدة من أقوى البطولات نظراً لحجم المشاركة ونوعية المنافسين، ويعكس الإنجاز القاري مدى تطور رياضة التجديف العراقية وقدرتها على مقارعة المنتخبات القارية. وأشار البيان إلى أن مشاركة الاتحاد العراقي للتجديف في هذه البطولة تهدف إلى تعزيز التواجد العراقي في المحافل القارية ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية، لا سيما وأن البطلتين (إبراهيم وكريم) كانا قد حققا العام الماضي إنجازاً لافتاً في البطولة الآسيوية السابقة.

صدمة لبرشلونة..

الريال يسأل عن الفاريز وأتلتيكو يحدد السعر



المواطن - وكالات

كشفت تقارير صحفية عن تحرك مفاجئ من ريال مدريد في سوق الانتقالات الصيفية، بعد دخوله على خط التعاقد مع المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز، الذي ارتبط اسمه خلال الفترة الماضية بالانتقال إلى برشلونة. ووفقاً للصحفي الألماني باتريك بيرجر عبر شبكة "سكاي سبورت ألمانيا"، فإن إدارة ريال مدريد أجرت استفسارات أولية بشأن إمكانية التعاقد مع الفاريز، الذي يحظى بتقدير كبير داخل أروقة النادي الملكي ويُعد من أبرز الخيارات المطروحة لتعزيز الخط الهجومي. وأشار التقرير إلى أن أتلتيكو مدريد لا يمانع التخلي عن اللاعب في حال تلقيه عرضاً ضخماً تبلغ قيمته نحو ١٥٠ مليون يورو، وهو الرقم الذي قد يفتح الباب أمام مفاوضات رسمية خلال الفترة المقبلة. وتزامنت هذه الأنباء مع تصريحات رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، بشأن سعي النادي لإبرام صفقة كبرى خلال الصيف، بقيمة تصل إلى ١٥٠ مليون يورو لضم أحد أبرز نجوم الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا. كما نقل الصحفي خوسيه لويس سانثيز، عبر برنامج إل تشرينجيتو أن بيريز يجهز "مفاجأة مدوية وغير متوقعة" لجماهير ريال مدريد، ما زاد من التكهنات حول هوية الصفقة المنتظرة. وتبقى جميع هذه المعطيات في إطار التقارير الصحفية والتكهنات، من دون صدور أي إعلان رسمي من ريال مدريد أو أتلتيكو مدريد بشأن مستقبل الفاريز حتى الآن.

اعلان مدفوع الثمن

الموآطن

ابنته السيدة عايدة السعدي عملت بدأب وحرص على حفظ تراث والدها الابداعي من بينها هذا المعرض، الذي ضم إضافة إلى اللوحات مقتنياته الشخصية وصوره الفوتوغرافية المتنوعة التي وثقت مراحل من مسيرته الابداعية، إقامة ندوة لتسليط الضوء على مكامن ونقاط الضوء في مسيرة هذا الرمز العراقي الكبير، وقامت بإصدار تقويم (كلندير) لعام ٢٠٢٦ حمل عنوان (تقويم عاشق بغداد غازي السعودي).

صدر عنه كتاب مهم واستثنائي بعنوان (غازي السعودي..مشاهد بانورامية لبغداد)

معرض استعادي للفنان غازي السعودي ضم لوحات ومقتنيات تعرض للمرة الأولى

ممارسات طقوسية وشعائرية وعناصر ثقافية يستحضرها عندما يبدأ ببناء جدارياته وهو يستلها من موضوعات الرموز الدينية والشعبية، كالخيول، وعناصر الحياة اليومية، والقباب، والبساط السحري لعلاء الدين، وغيرها من حكايات التراث الشعبي المحكي..

وقال الأستاذ الدكتور تراث أمين عباس في مقالته المعنونة (ريادة التشكيل الجداري المعاصر في العراق) إن تجربة غاز السعودي من التجارب الريادية بتكيباتها البائنية التي تظهرها بمظهر التماسك البصري، فهو يمتلك خزينا من المتواليات الصورية التي جمعت نتيجة الخبرة والتحويلات الجمالية في العنطاي مع الخامات، وهي ليست تعاملا مع المعطى المباشر حسيا وإنما ولادات تخيلية تنتجها قدرته الابداعية في التحليل وإعادة التركيب، وذات صفة ديناميكية تحققت عبر مصطلحين: الأولى، الاظهار التكويني لأعماله التي يكون فيها لصفة التراكمية الفخية واللونية دورا في تداخل الكتل والمساحات، والثانية، وتخص جنس جدارياته للمزائيك، وهو فن الفسيفساء الذي ينفذ عبر تجميع قطع صغيرة من البلاط المزج والمسون وتركب بالتجاور على السطح التصويري.

وقال الناقد جاسم عاصي في مقالته (حياة حافلة بالمعرفة والانجاز الفني) إن حياة السعودي حافلة بالتحول في الدرس والمأبرة منذ دراسته في روما وعونه الى العراق، فيستلهم موضوعاته من مشاهد الحياة اليومية القديمة والحديثة التي يتداخل فيها الفني مع صور الأبنية المعمارية التراثية الكساجد والعمارات والأبنية التاريخية لولاي الرافدين والمؤثرات الاسلامية لمقامات الحريري التي اعتمد منها أسلوب تقسيم مساحات الخلفية هندسيا وجمعها ككتل تشكل بنية واحدة تضمن التداخلات الزمكانية عبر التلاعب بالمنظور لدمج عدة لقطات في لقطة واحدة، فلقد نفذ غازي السعودي (٤٤) جدارية داخل العراق بمادة المزائيك والسيراميك والسجاد والصوف والقماش والتسنيروا في أماكن عامة معروفة، وبخاصة البانورامية التي كانت الاساسية الاساية في التعبير الفني في جدارياته.

وتتبع الناقد خالد خضير الصالحي في مقالته (غازي السعودي.. تحولات الجوهر البنوي للموكب)، البنية الأولية للبوراة الجينية التي بنى عليها غازي السعودي وبنى عليها آخرون مثل هاشم حنون معمارية أعمالهم، وهما بنيتا: الموكب، والبنية الارتفاعية، الأولى تتجه أفقيا غالبا من اليسار إلى اليمين، وبنية ارتفاعية تتجه فيها موجودات اللوحة وقوامها النادعة من الأسفل إلى الأعلى، والبنية الأفقية هي سعي ارضي للخلود وتحقيق المدينة الفاضلة، وتصور عند السعودي الغليانات الشعبية، وتمثل الطموح الارضي للخلود من وجهة نظر الحياة اليومية، في حين ترتقي البنية الارتفاعية نحو المقدس والسماوي..

الناقدان صلاح عباس، ومصطفى سالم العجيل، وشارك في تأليف هذا الكتاب خمسة مؤلفين هم: الفنان التشكيلي الدكتور عاصم عبد الأمير، والناقد التشكيلي الدكتور جواد الزبيدي، والناقد الدكتور تراث أمين عباس، والناقد التشكيلي الأستاذ جاسم عاصي، والناقد التشكيلي خالد خضير الصالحي، في حين راجع نصوص الكتاب المترجمة الدكتور حسين علوان حسين، ويقع الكتاب في ٣٧٧ صفحة من القطع الكبير، وقام بتصحيح الألوان وتعديل الصور الفنان سمير مريزه، والتصوير الفوتوغرافي حسين الميحي، وومتابعة المعلومات علي العجيل، والتصميم والإخراج الفنان سمير مريزه صاحب قاعة (أيقونة للفنون).

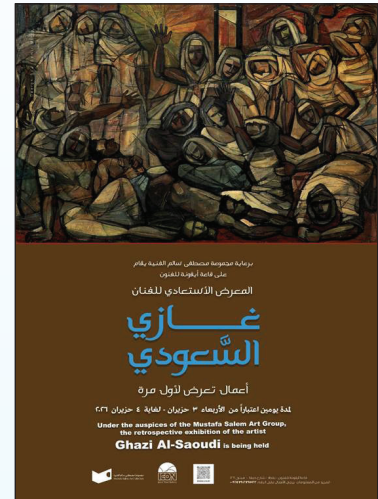
وفي الوقت الذي كرس فيه الفنان غازي السعودي «جهودا جبارة من أجل المشاركة الوطنية وتمجيد الأحداث والوقائع المفصلية في حياة المجتمع العراقيوتجسيدها من خلال الفن على النحو الذي اشغلت عليه جماعة بغداد للفن الحديث».

فقد كتب الناقد صلاح عباس في مقدمة الكتاب: يعد الفنان الراحل غازي السعودي من أهم الفنانين العراقيين من حقبة الستينات، من أي الرجيل الثاني الذي بعد جيل السرواد، تخصص السعودي بالفن الجداري؛ وأنجز عددا كبيرا من الجداريات الكبيرة المطارات العراقية في مختلف المدنالكثير من واجهات القصور والشوارع والمساحات العامة وبوابات الحدائق والمتنزهات العامة، وبخاصة بوابات حدائق الزوراء في قلب مدينة بغداد، وإلى جانب ذلك فإنه انشغل بفنون الرسم تخطيطي وتلوينوازوال مختلف أفرع الفنون التشكيلية..

أما الدكتور عاصم عبد الأميرفقال عنه: «إن السعودي يمثل قطب الرحى في الفن الجداري وهو الذي درس في إيطاليا هذا التخصص مع دراسة الرسم، والمزائيك، وألم في كل متطلبات هذا الجنس الجمالي وأشاعه لطلابه طوال (٤٠) عاماً من خلال تدريسه لفن الجداريات في معهد الفنون الجميلة... وفي أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد... مشيراً إلى أن جداريات السعودي تعد جزءاً حيوياً من الروح البغدادية وتراثها الشعبي والعمراني ومثلت الحلقة الذهبية في الفن الجداري في العراق واستلهمه فن الواسطي؛ فتميزت جدارياته بالمساحات والفضاءات الواسعة وظلّف المنظور المتراكب، والتجاورات الشكلية التي تضيف جماليات آخاذة لجدارياته..

وصف الناقد الدكتور جواد الزبيدي في مقالته التي جاءت تحت عنوان (الفن الجداري وبانوراما الواقعية) الفنان غاز السعودي باعتباره ينتمي إلى جيل ما بعد الريادة، وهو جيل بقيت مهمته المحلية الإستراتيج الأهم عنده؛ باعتباره شاهدا على عصره وعلى وطنه وما مر بهما من الحوادث، وكان يستلهم سرديات وموضوعات قصصية محاولاً تفكيك الواقع المحلي وإعاده صياغته في واقعة جدارية فنية، فهو يخزن في ذاكرته

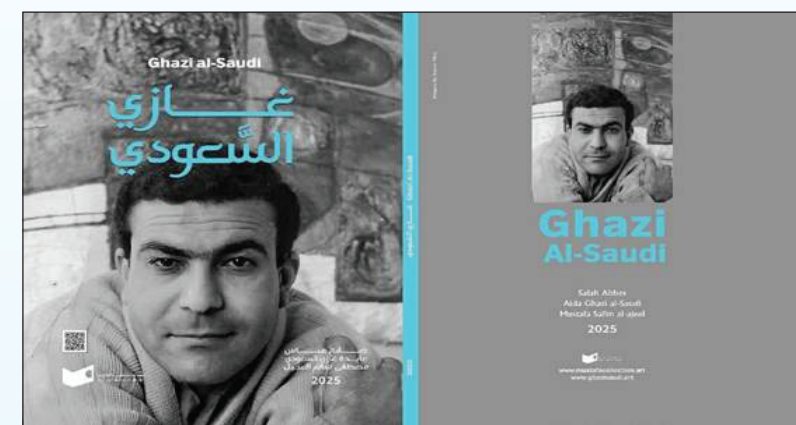
من أعماله الفنية ومنها جدارياته البارزة المعروفة بمناخاتها وأجوائها التراثية والتاريخية البغدادية، المولع بها ولما وصل إلى حد أنه أوصى بالدفن في بغداد على الرغم من أن جميع أقربائه قد تم دفنهم في مدينة النجف الأشرف- كما تذكر ابنته السيدة عايدة السعدي- التي ذكرت جوانب أخرى من



علاقتها بشخصه، أباً، وفناناً ومبدعاً، وإنساناً، داخل وخارج العراق.

وفي هذا السياق صدر عن مجموعة مصطفى سالم الفنية كتاب توثيقي ضخم واستثنائي بإخراج وطباعة وبعجهه أناقته ورفيقه، حمل عنوان (غازي السعودي..مشاهد بانورامية لبغداد)، وتمت طباعته في مطبعة الأديب البغدادية الفوتوغرافي الرميل العزيز الأستاذ هيثم فتح الله عاشق المبدعين العراقيين الأصلاء، وصاحب الإصدارات النادرة والمهمة والمتميزة عن أبرز رموز الثقافة والفنون في العراق.

وأسهمت السيدة عايدة السعدي مع لجنة خاصة بالإشراف على إعداد الكتاب ضمت إضافة لها



وترعرعت في أحضانها تعمل بدأب وحرص على حفظ تراث والدها الابداعي بمختلف الأشكال التي كان من بينها هذا المعرض، الذي ضم إضافة إلى اللوحات مجموعة أخرى من مقتنياته الشخصية والصور الفوتوغرافية المتنوعة التي وثقت مراحل من مسيرته الابداعية داخل وخارج العراق، إضافة إلى إقامة ندوة تم فيها تسليط الضوء على مكامن ونقاط الضوء في مسيرة هذا الرمز العراقي الكبير، وفي وقت قامت فيه بإصدار تقويم (كلندير) لعام ٢٠٢٦ حمل عنوان (تقويم عاشق بغداد غازي السعودي) بطباعة أنيقة وملونة وضم مجموعة

في فن المزائيك من معهد روما، ومن ثم حصل على بكالوريوس في فن الفريسكو وفن الجداريات عام ١٩٦٣، وعاد إلى بغداد ليعين مدرساً في معهد الفنون الجميلة، ومن ثم مدرساً لفن الجداريات في أكاديمية الفنون الجميلة، وأقام العديد من المعارض الشخصية والمشاركة والجماعية في بغداد من بينها أول معرض لجماعة الزاوية، وشارك في جميع معارض جماعة الانطباعيين العراقيين، وساسهم في المعارض الوطنية التي أقيمت خارج العراق. وكانت ابنته السيدة عايدة السعدي التي تربت

كتب- عبد العليم البنا

بالتزامن مع ذكرى الرحيل الثالثة للفنان التشكيلي الراحل غازي السعودي الذي توفي في عمر ناهز ٨٨ عاماً في الثامن من حزيران يونيو ٢٠٢٢، حيث كان قامة عراقية مهمة واستثنائية تميزت بتواضعها وعمق وأصالته منجزها الابداعي المترع بالجمال، والذي يعد مؤسس فن الجداريات على الأسس الصحيحة في العراق، احتضنت قاعة (أيقونة للفنون) في شارع حيفا في العاصمة الحبيبة بغداد، المعرض الاستعادي للفنان التشكيلي الراحل غازي السعودي، الذي نظّمته ابنته السيدة عايدة السعدي، والذي ضم مجموعة من الأعمال النادرة للفنان الراحل التي عرضت للمرة الأولى، التي أنجزها على مدى أكثر من أربعين عاماً، وذلك يومي الأربعاء والخميس الثالث والرابع من شهر حزيران الحالي.. بالتعاون مع مجموعة مصطفى سالم الفنية للأستاذ سالم مصطفى العجيل الذي يعمل بدأب ومثابرة على إبراز وتوثيق مسيرة ومكانة تراث مبدعي العراق من كبار التشكيليين المعروفين وفي مقدمتهم فناننا الراحل غازي السعودي، والذي كتب عنه كلمة وافية في دليل المعرض الذي جاء متوسماً بلمسات جمالية وابداعية فريدة وتادرة، حيث أكد «لم يزل الفنان غزي السعودي، حيا يعيش معنا ليس من خلال ذاكرتنا الجمعية، حسب، بل من خلال مجموعة أعماله الفنية التي لم تزل تحتفظ برويقها وألقها وجماليتها الناطقة بروح العصر، وتلك جدارياته العملاقة تزيّن بوابات وصالات الاستقبال في مطارات بغداد والبصرة».

المعرض ضم ٣٢ لوحة تشكيلية تنوعت ما بين الواقعية والانطباعية توثق تطور أسلوب السعودي الذي كان أستاذاً في كلية الفنون الجميلة وبارعا في اختيار الخامات والمواد المتنوعة، إذ تميز بإنجازها العديد من الجداريات التي ما زالت شاهدة إلى اليوم، مؤتة بتاريخ وتراث بلاد الرافدين الحالفين بالرموز والعلامات والأيقونات المتنوعة، في منطفات وزوايا وأركان وشواهد بغداد الحبيبة بجانبها، الكرخ والرافضة، تصافح عيون المارة من مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية الذين نأى أهل الحل والعقد بمن فيهم زملاؤه وأقرانه

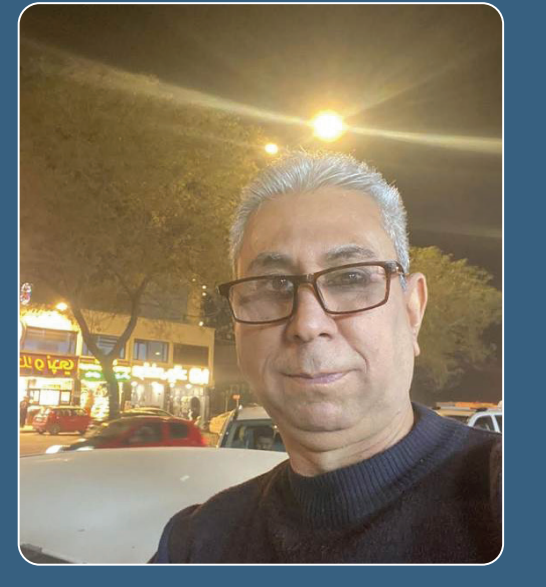
من مختلف الأجيال وتلاميذه عن استذكاره أو تكريمه يوماً ما. الفنان الراحل الذي يعد أحد مبدعي الجيل الستيني التشكيلي العراقي المعاصر رأى النور عام ١٩٣٥ في العاصمة بغداد التي ترعرع فيها، لتختزن في مخياله مشاهدها وشواخصها الحضارية والتاريخية والتراثية والفولكلورية الثرية، حيث خاض مسيرة دراسية أكاديمية مميزة ورسبنة صقل فيها موهبته في الرسم والنحت، ففي عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤، قبل للدراسة في معهد الفنون الجميلة في بغداد، في عام ١٩٦٢ أرسل في بعثة دراسية إلى روما فحصل على شهادة اختصاص

من عالم الفيسبوك

صدى الوهم وأصحاب الظل المزيف..

د. محمد فضيل الخفاجي

الظل المزيف (سيكولوجية الهرب وصناعة الظل). إنه يصنع لنفسه عالماً من الصور المعدة سلفاً، عالماً يحكمه الخوف من الجهول، فيلجأ إلى الاستلاب والتعبية، مستنداً إلى أفكار جاهزة وأنماط استهلاكية تمنحه شعوراً زائفاً بالاستقرار والتميز. في هذا السياق، يمكن استدعاء مفهوم الوعي الزائف في الفلسفة الماركسية، حيث يغيب الإنسان عن حقيقة واقعه الحقيقي، ويتم تخديره بأيدولوجيات تخدم مصالح من يسيطر على النور خارج الكهف. إنهم يغفون عن الفئات المعرفي ويرضون بأن يكونوا متلقين سلبيين في مسرحية كونية لم يكتبوا فيها سطرًا واحدًا. فإغتراب الكينونة وسقوط المعنى هما الخطر الحقيقي الذي يمثله أصحاب الظل المزيف الذي لا يقتصر على كونهم ضحايا للوهم، بل يمتد ليصبح خطراً يهدد البنية الثقافية والاجتماعية عبر تكريس ثقافة التهاوية والسطحية، فعندما يغيب الوعي النقدي وتتحول المعرفة إلى مجرد أيقونات يتم استهلاكها دون تمحيص، يتحول الإنسان من كينونة واعية ومسؤولة إلى مجرد شيء أو رقم في قطع المتوهمين. لقد تنبأ الفيلسوف الوجودي كارل ياسبرز بأن الإنسان لا يتحقق إلا بمواجهة الوضعيات الحديثة كالموت أو المعاناة. وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين المثقف الحقيقي وصاحب الظل المزيف، فالأول يواجه، يتأمل ويتساءل للوجود إلى الحقيقة، بينما الثاني يهرب من هذه الوضعيات نحو اللذات العابرة والاستشغال المفرط بما لا ينفع، محاولاً تغطية الفراغ الداخلي بضجيج العالم الخارجي. لذا، بات التحرر من الكهف دعوة نحو الأضالة، وإن التحرر من هذا الاستلاب يبدأ بعملية تطهير فكري ونقد صارم للذات. إذ لا يمكن للإنسان الخروج من الظل إلا بكسر سلاسل العادة، وترجع مرارة الحقيقة بدلا من حلوة الوهم. دعوة للفردي لكونه أصيلاً، كما نادى فلاسفة الوجودية، أي أن يتحمل مسؤولية خياراته ووجوده في عالم يبدو عبثياً، وإدراك بأن النور الحقيقي قد يكون مؤذياً للعين التي اعتادت الظلام، لكنه الشرط الوحيد لرؤية الأشياء على حقيقتها. والتمرد على الظل المزيف هو المعركة الفلسفية الأولى التي يجب على كل إنسان خوضها، لكي يسترد إنسانيته المسلوقة، ويتحول من مجرد مشاهد للصور إلى صانع حقيقي للواقع والوجود.



المواطن - خاص

تحضر القضية الفلسطينية، على غرار السنوات الماضية ومنذ انطلاق مهرجان الفيلم العربي في روتردام سنة ٢٠٠١، بقوة في فعاليات دورته السادسة والعشرين التي تنطلق يوم الأربعاء ١٠ حزيران يونيو ٢٠٢٦، وتتواصل لغاية ١٤ منه، وذلك على امتداد خمسة أيام في قاعتي لانتارن/ فينستر وكامبيس بالشواحي الجنوبية للمدينة الهولندية. ويبدأ حضور فلسطين من ملصق المهرجان (البوستر)، الذي تضمن، بحسب عدد من النقاد والمتابعين، إشارة واضحة إلى أساطيل الحرية والصمود التي انطلقت من الشواطئ الأوربية عبر البحر الأبيض المتوسط في محاولات متكررة لكسر الحصار المفروض على غزة وإيقاظ الضمير الإنساني تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة غير مسبوقه، ويظهر الملصق في شكل معلقة زرقاء تنتشر فيها سفن ورقية بيضاء تتحدى أمواج البحر وقسوة الإنسان على أخيه الإنسان. وفي لفتة وفاء، تكرم هذه الدورة أحد مؤسسي المهرجان، الشاعر والنشيط الفلسطيني في هولندا محمد أبو ليل، الذي غيبه الموت نهاية العام الماضي عن عمر ناهز السابعة والستين. وقد خلف رحيله حزناً عميقاً لدى كل من عرفه، وخاصة بين نشطاء القضية الفلسطينية، التي ظل حاضراً في مختلف فعالياتاتها على امتداد عقود. كما اختارت إدارة المهرجان عرض فيلم المخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب (قائع من الحصار)، الذي يُعرض للمرة الأولى في مهرجان سينمائي عربي بعد مشاركته في مهرجان برلين الأخير وحصوله على إحدى جوائز. وتدور أحداث الفيلم في مخيم اليرموك بضواحي دمشق، أحد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، حيث يطرح

تقام من 10 إلى 14 حزيران يونيو 2026

فلسطين في قلب الدورة الـ26 لمهرجان الفيلم العربي بروتردام الهولندية



لشيرين ديبس، و"فلسطين ٣٦" لأن ماري جاسر، و"صوت هند رجب" لكوثور بن هنية، و"الطبيب الأخير" لمنصهر مرعي. وقد وجهت إدارة المهرجان الدعوة إلى عدد من السينمائيين الفلسطينيين للمشاركة في فعاليات هذه الدورة، التي يُنتظر أن تستقطب قرابة مائة ضيف من داخل هولندا وخارجها، من بينهم عدد من نجوم السينما العربية، مثل المخرج المصري خالد يوسف، والفنانة المصرية الكبيرة لبلبة، والممثلة السورية ريمًا تندقنت، والممثل والمخرج التونسي ظافر العابدين. وسيقدّم المهرجان كذلك نحو سبعين فيلماً من إنتاج سنتي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، تمثل ما يقارب ثلاثين دولة من مختلف أنحاء العالم، من بينها معظم الدول العربية المنتجة للسينما.